[83] تنظروا إليه كلكم، فذكرت دعوة أخي سليمان (عليه السلام): " رب اغفري وهب لي (1) ملكا " الآية، فرده ا خاسئا (2). 1 - ل: أبي، عن سعد، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن راشد، عن عمر بن سهل، عن سهيل بن غزوان قال. سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: إن امرأة من الجن كان يقال لها: عفراء، كانت تنتاب (3) النبي (صلى ا عليه وآله) فتسمع من كلامه فتأتي صالحي الجن فيسلمون على يديها، وإنها فقدها النبي (صلى ا عليه وآله) فسأل عنها جبرئيل فقال: إنها زارت اختا لها تحبها في ا، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): طوبى للمتحابين في ا، إن ا تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء، عليه سبعون ألف قصر، في كل قصر سبعون ألف غرفة، خلقها ا عزوجل للمتحابين والمتزاورين في ا، ثم قال: يا عفراء أي شئ رأيت ؟ قالت رأيت عجائب كثيرة، قال: فأعجب ما رأيت ؟ قالت: رأيت إبليس في البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه إلى السماء وهو يقول: إلهي إذا بررت قسمك وأدخلتني نار جهنم فأسألك بحق محمد و علي وفاطمة والحسن والحسين إلا خلصتني منها، وحشرتني معهم، فقلت: يا حارث ما هذه الاسماء التي تدعو بها ؟ قال لي: رأيتها على ساق العرش من قبل أن يخلق ا آدم بسبعة آلاف سنة، فعلمت أنهم أكرم الخلق على ا عزوجل، فأنا أسأله بحقهم، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): وا لو أقسم أهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم (4). 2 - فس: قال الجن من ولد الجان، منهم مؤمنون وكافرون، ويهود ونصارى وتختلف أديانهم، والشياطين من ولد إبليس، وليس فيهم مؤمن (5) إلا واحدا اسمه هام ابن هيم بن لاقيس بن إبليس، جاء إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فرآه جسيما عظيما وامرءا مهولا فقال له: من أنت ؟ قال: أناهام بن هيم بن لاقيس بن إبليس، كنت يوم قتل قابيل هابيل

_____

(1) ص: 35. (2) شرح الشفاء 1: 736 و 738. (3) تأتى خ ل. (4) الخصال 2: 171. (5) مؤمنون خ ل

_____